MAP

MEDICAL AID FOR **PALESTINIANS**

25 YEARS

التقرير السنوي 2008-2009

جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب)

تعمل جمعية العون الطبي للفلسطينيين على تعزيز صحة وكرامة الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال وكذلك اللاجئين.

منذ افتتاح الجمعية بعد مذبحة صبرا وشاتيلا وهي تقوم بتقديم خدمات صحية وطبية لمن هم أكثر تأثرا بالصراع والاحتلال والنزوح. من خلال عملها مع شركاء محليين لها في مجال الصحة والعاملين بالمستشفيات و تعمل الجمعية ضمن إطار واسع يمثل مجالات صحية يواجهها الفلسطينيين باستمرار. تعمل الجمعية من خلال مكاتبها في بيروت ورام الله ومدينة غزة بصورة فعالة خلال الأزمات مع المجتمعات المحلية وذلك بتعزيز التطوير الصحي على المدى البعيد.

الرئيس
السيدة بارونيس هيلينا كندي (بارونيس لقب يعطى لأمراه عضوه في مجلس اللوردات البريطاني)

المدير العام
روبين كيلي

المدير المالي
مارتن هيوز

الأمناء
بريان كونستانت
د. سوها كالي كيرش
فرانسيس خوو
ليث مصري
مازن مصري
أنتوني بييل
الان فيليبس
فراس سرحان
عبلة تريبل
بروفيسور جراهام وات
د. بام زينكن
سمير زريك

الداعمين
د. سويي شاي أنج
بروفيسور القاضي، أيوجين كوتران
سميرة حساسيان
إسحاق نسيبة
ليلى قطان
لورد ستيل من أكيوود

كلمة ماب هي اختصارا للكلمات الانجليزية "ميديكال ايد فور بلاستينيانز" وتعني جمعية العون الطبي للفلسطينيين

رسالة المدير التنفيذي

بالنظر إلى أحداث العام الماضي لا يستطيع الإنسان إلا أن يركز على المعاناة الإنسانية المستمرة بغزة، تلك الكارثة التي سببها الاجتياح العسكري وخلفت كثيراً من الموت والدمار. لقد كان التوقيت مؤلماً لجمعية العون الطبي للفلسطينيين، حيث تزامن مع بداية مهمتنا وعيد ميلادنا الخامس والعشرين. انه لمن المحزن بحق بأن عملنا الذي بدأ في المنطقة منذ خمس وعشرين عاماً ما زال مهماً منذ بدايته في أعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا.

لقد تم تثمين وتقدير تفاعلنا وردنا على الأزمة، ليس فقط على الأرض في غزة من خلال تفاعلنا الآني وتسليمنا لأدوات طبية تلزم للعمليات الجراحية في المستشفيات ومراكز التبرع بالدم وكذلك توزيعنا لمستلزمات غذائية للأطفال والدعم اللوجستي المرافق للدعم الطبي، بل وأيضاً العمل على مدار الساعة المتمثل بالدعم الذي قدمه موظفينا من رام الله وغزة ولندن. وبفضل الدعم والتفاعل الكبير الذي حصلنا علية ممن يدعموننا فقد تمكنا من الانخراط بعدة برامج ضرورية على المستوى البعيد، وضرورية لتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية للفلسطينيين في غزة.

وكذلك أستمر عملنا في أماكن أخرى في المنطقة بدعم وتعزيز التزامنا بالتطوير الصحي للقطاعات الأكثر تضرراً في المجتمع. ففي لبنان حيث معاناة اللاجئين الفلسطينيين ومكابدتهم المستمرة من أجل العيش في مخيمات تعج بالسكان، أظهر برنامجنا الخاص بالأمومة والطفولة في مخيم نهر البارد نجاحاً كبيراً لمساعدة الأمهات الشابات من خلال زيارات متكررة للبيوت وتقديم الدعم والتدريب للقابلات.

وبينما لا تزال مناطق كثيرة في الضفة الغربية تعاني من الحواجز والمعيقات، فقد تنوعت خدماتنا، فمن العمل على تحسين خدماتنا الصحية للنساء في المناطق الأكثر تضرراً وإهمالا في محافظة الخليل إلى إيجاد شبكة من العيادات المتنقلة للمساعدة في عيادة التجمعات البدوية المهمشه على طول وادي الأردن وكذلك بناء القدرات للعاملين في مجال الصحة من خلال تدريب يؤدي إلى شهادات معترف بها من الكلية البريطانية الملكية الخاصة بأطباء الأطفال والعناية بالطفل.

كما شهد هذا العام إنشاء دائرة منظمة للتوعية والمساندة والاتصالات لتكون ضمن أنشطة الجمعية العون الطبي للفلسطينيين، وقد أدت بدورها إلمساندة معهد الخدمات العامة والصحة المجتمعية برام الله وكذلك النشر الموفق لتقارير لانست وورشات العمل والمؤتمرات. كل هذه النشاطات ستؤدي إلى أيجاد أرضية صالحة لعملنا المستمر خلال السنة القادمة.

وقد زاد مستوى برنامج نشاطنا على مدار العام ومن المرشح أن يزداد خلال العام المقبل. ويعود هذا إلى كرم وسخاء الداعمين لنا والالتزام والعمل الدؤوب لموظفينا وأمناؤنا وشركاؤنا ورئيستنا السيدة هيلينا كندي. أشكركم جميعاً.

ستيفن جيمس
الرئيس التنفيذي

الأراضي الفلسطينية المحتلة

يشكل الاحتلال الإسرائيلي المستمر العامل المؤثر الرئيسي على جودة العناية الصحية للفلسطينيين.

فالقدس الشرقية في حالة انعزال متزايد عن بقية الضفة الغربية، ولقد شهدت هذه السنة ارتفاع ملحوظ في نسبة هدم البيوت. أما في الضفة الغربية نفسها، فتقطع شبكة معقدة من الإجراءات والحواجز والمعيقات في الطرق، والاستمرار في بناء الجدار أوصال التجمعات السكانية وتمنع التواصل بينهما، وتزيد من تقطع أوصال الأراضي الفلسطيني. وهكذا فقد جعل هذا النظام من القيود المتعلق بالحركة وبالعناية الصحية وتطوير النظام الصحي أمراً مستحيلاً.

أما في قطاع غزة فالحصار ما زال مستمراً، حيث أصاب الحياة الإنسانية في الصميم وزاد من حده الأزمة الصحية، فهناك قيود على إدخال المواد الطبية والتدريب وفرص التطور وقيود تحد من حصول المرضى على خدمات صحية. لقد وصل الوضع الإنساني المتدهور أصلاً إلى درجة أكثر حده مع الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة والذي بدأ في 27 ديسمبر2008 مخلفاً ما يصل إلى 1400 قتلي من الفلسطينيين ودمار واسع وشامل للبيوت والبنية المدنية التحتية.

وبجانب الاحتلال والحصار المستمر، هناك صراع داخلي وتدهور في العلاقات بين الفصائل الفلسطينية، مؤدياً ذلك إلى تأزم الوضع الصعب أصلاً للفلسطينيين ومضيفاً للصعوبة القائمة، ومؤثراً بذلك على فعالية وجودة الخدمات الصحية.

"يصف الناس هذا المكان سجن، أنة ليس سجن لأن السجن بمعايير الغرب الأوربي سيكون أفضل من ناحية الظروف المعيشية من هنا".

جون كينغ، مدير عمليات الأنوروا في غزة، مارس 2009.

جمعية العون الطبي للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة

تعمل جمعية العون الطبي للفلسطينيين في الأرضي الفلسطينية المحتلة منذ عشرين عاماً. وبسبب القيود على الحركة، هناك مكاتب لها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويضمن هذا أنة بينما هناك برنامج شامل وكامل في الأرضي الفلسطينية المحتلة أننا قادرين على أن نستجيب بسرعة وأن نعمل بكفاءة في كل الأراضي الفلسطينية. وتعمل ماب بالشراكة مع عاملين محليين في مجال الصحة ومع المستشفيات للتعامل مع قضايا صحية مختلفة، وتواجه تحديات شبيهة بتلك التي يواجهها الشعب الفلسطيني الذين يعيشون تحت الاحتلال والحصار.

ومن هنا فإن مؤسسة ماب ملتزمة بالعمل بشكل استراتيجي نحو برنامج أكثر فعالية في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بالتعاون مع شركاء متنوعين ومختلفين يعملون في مجال الصحة. ويركز عملنا على التطوير الصحي وعلى الإعداد للطوارئ والتفاعل. فيما يخص التطوير الصحي، تعمل ماب بالشراكة مع عاملين محليين في مجال الصحة وذلك لتعزيز وتدعيم مشاركة مجتمعية في مبادرات صحية. وبشكل خاص، نركز على مجالات رئيسية تتمحور حول صحة الطفل ومجال العناية الصحية الأولية والإعاقة وإعادة التأهيل والصحة النفسية، كل ذلك يوازي عملنا نحو اتجاه متكامل ومترابط يخص العناية الصحية الأولية والصحة العامة.

أما في مجال الإعداد للطوارئ والتفاعل، فنحرص في ماب على التأكد من قدرتنا على الاستجابة بشكل سريع ومؤثر للأزمات الإنسانية وما ينجم عن الصراع من حالات، والتي ترتفع من وقت لأخر، خصوصاً في قطاع غزة. ولا تقوم قدرتنا على التجاوب فقط من خلال تواجد موظفينا على الأرض ولكن من خلال روابط واتصالات قوية مع المنظمات الشريكة لنا، منظمات محلية تعمل في مجال الصحة ومستشفيات محلية أيضاً.

فخلال الثمانية عشر شهراً الماضية استثمرت ماب في تقوية التواصل والترابط وفي تبادل المعلومات والبحث، وذلك لتكون سنداً لتوجهاتنا الصحية والتخطيط والممارسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فلقد زادت ماب من دعمها لمشاريع بحثية رئيسية، وأعادت تاسيس اللجنة الصحية الخاصة بالشراكة مع وكالات التطوير الدولي وتعمل هذه الهيئة الصحية على زيادة تبادل وتقاسم المعلومات والتواصل ما بين حاملي الأسهم في مجال الصحة وتعزيز المسائلة على كل المستويات. وفي عام 2009، انتخبت ماب إلى الهيئة التنفيذية لعضوية الهيئة الصحية للشراكة مع وكالات التطوير الدولي، وهي تبقى ملتزمة لتدعيم وتقوية التواصل والمسائلة في مجال القطاع الصحي.

© MAP 2009

جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب) في الضفة الغربية: مشروع تحت المجهر

تعمل ماب في محافظة الخليل في الضفة الغربية مع منظمة غير حكومية، وهي أرض الأطفال، وذلك لزيادة الحصول على خدمات صحية خاصة بالأمومة والطفولة. يبلغ عدد سكان هذه المحافظة ما يصل إلى 60,000 ألف نسمة، نصفهم من النساء وهناك ما يقارب 12,000 ألف ممن هم في سن الحمل. ومنطقة يطا على وجه التحديد في الخليل مهمشة ومهملة، بخدمات صحية وتعليمية فقيرة، كما أنها تعاني من البطالة ومن بطش وعنف المستوطنين والقيود على الحركة. ويُحسن هذا المشروع من قدرة النساء على الوصول إلى خدمات صحية خاصة بالإخصاب والأمومة أكثر جودة، بحيث يوفر خدمات صحية لمرحلة لما قبل الولادة ولما بعد الولادة ل 40% من النساء الحاملات واللواتي يلدن في منطقة يطا. زادت هذه الخدمات من عدد الفحص للنساء حيث تم الحد من التعقيدات خلال الفحص والعلاج. ويزيد المشروع من الوعي بين النساء وللعناية بصحة الطفل من خلال منظومة صحية تعليمية وتدريب النساء كمجتمع متطوعات في حقل تعليمي متبادل.

أثرت قضايا متعلقة بالفقر وسوء التغذية والأنيميا وأمراض متعلقة بالولادة من نمو وتطور الأطفال. ويعمل المشروع بالتعاون مع عائلات لكي يحد بصورة كبيرة من الأنيميا والوزن المنخفض للأطفال ما قبل السنة الخامسة. فقد تم إتباع طريقة ناجحة من خلال تعزيز الممارسات الصحية مثل التركيز على الرضاعة الطبيعية في الشهور الستة الأولى من حياة الطفل وكذلك النظر إلى كيفية استخدام موارد المجتمع المحلية في مجال الصحة لأهداف أفضل.

" زرت عيادة أرضِ الأطفال عندما بلغت بنتي أمل أسبوعاً واحداً. ومنذ ذلك الحين ونحن نزور العيادة لنتابع الفحوصات المتعلقة بصحتها. لقد تمكنت من رؤية نفس الطبيب باستمرار، وأشعر دائماً بالسعادة وأنه مرحباً بي في العيادة"

أم تتحدث عن زيارتها لعيادة أرض الأطفال

"هذه عيادة ناجحة، يُثق بها والفرص والتغيرات التي حدثت نتيجة الوعي الصحي الزائد من خلال استخدام طريق ايجابية في الولادة هي فريدة من نوعها ويعتمد عليها للاستمرار. الحاجة كبيرة، ففي السنة الماضية قمنا بعمل استبيان عن الوضع الصحي في القرى في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وفي قرية واحدة 50% من الأطفال الذين فحصوا يعانون من الأنيميا. الحقيقة المحزنة أن الظروف في هذه القرية بكل المقادير ليست الأسوأ. فكثير من القرى والتجمعات الريفية تقف على رأس قائمة الانعزال والإهمال. فلا يكاد يوجد هناك طريقة للحصول على خدمات صحية أخرى في هذه التجمعات النائية"

منسق مشروع أرض الأطفال

ماب في قطاع غزة: مشروع تحت المجهر

تلتزم ماب بدعم منظمات شريكة تقدم برامج دعم نفسي اجتماعي ونشاطات تساعد الأطفال على التعبير عن أنفسهم في فضاء مستقل وذلك لفهم أفضل للوضع حولهم ولتعزيز قدراتهم الاجتماعية.

شريكٍ ماب، مركز التدريب المجتمعي لإدارة الأزمات في غزة يقدم دعم متواصل لأطفال في وضع صعب ولأهلهم أيضاً. يستخدمون عدد متنوع من النشاطات لمساعدة الأطفال للتعبير عن مشاعرهم تحت الضغط والشدة والإحباط والخوف المرتبط بالهجوم العنيف الأخير والحصار المستمر. ويعمل المشروع مع الإباء والأمهات لزيادة الوعي بالمشاكل الذي يواجهها الأطفال والحد من العنف بين وداخل العائلات. هناك ما يقارب من 9,000 طفل ينتفعون من هذه النشاطات بينما نظمت ما يقارب من 250 إلى 300 جلسة خاصة بزيادة الوعي لأكثر من 4,000 والد ووالدة.

يسير المشروع بالتنسيق مع منظمات غير حكومية ومع مراكز مجتمعية ومدارس في قطاع غزة لكي تتأكد من أن الأطفال الأكثر تضرراً وضعفاً يتم إخضاعهم للاستشارة وجلسات العلاج النفسي وكذلك القيام بزيارات بيتيه للعائلات المحتاجة. وقد ساعدت ورشات العمل مع مدرسين في المدارس والراديو وبرامج التلفزيون والبيانات المجتمعية على زيادة الوعي والفهم عن المشاكل النفسية والصحة العقلية بحيث تركز على قضايا معينة مثل كيفية التعامل مع تخوفات الأطفال والاغتراب العاطفي والتبول خلال النوم. يدعم المشروع أيضاً الأطفال ذو الإعاقات بما في ذلك أولئك الأطفال الذين أصبحوا معاقين خلال الحرب على غزة.

" هنا في المخيم، نلعب ونعبر عن عواطفنا ثم ننسى كل المخاوف والخوف الذي اعترانا"،

شمس، 8 سنوات.

" جاءت أمراه لتشكرنا لأن ابنتها تتفاعل وتلعب مع أخوتها وأخواتها والجيران ومع الأطفال الصغار الآخرين في الحي المجاور. لم تعد تعاني من الهواجس أو تصحو من النوم في منتصف الليل أو تبول في فراشها"

طبيب نفساني

© MaanImage MAP 2009

الحرب على غزة

في السابع والعشرين من ديسمبر، شنت إسرائيل عملية "الرصاص المصبوب" على قطاع غزة. بما أن طول قطاع غزة يبلغ 52 ميلاً، وعرضه ثلاثة أميال ويقطن القطاع مليون ونصف فلسطيني، وبهذا فإن قطاع غزة من أكثر الأماكن كثافة على وجه الأرض. ومع اقتراب نهاية عام 2008، كان سكان قطاع غزة قد تحملوا حصاراً محكماً عليهم لأكثر من عام، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى انعزال سياسي واقتصادي تجلت بقيود على استيراد وتصدير البضائع وإغلاق المعابر وكذلك التعطيل وقطع الكهرباء والحرمان من الوقود المخصص للقطاع. وبما أن 80% من سكان القطاع يعتمدون على معونات غذائية فقد ازداد الوضع في غزة سوءاً.

بدأت العملية الإسرائيلية بهجوم جوي استمر لمدة أسبوع، تبعة هجوم بري. وبعد أكثر من ثلاث أسابيع من الهجوم العسكري من الأرض والجو والبحر ضد سكان قطاع غزة قُتل ما يقارب من 1,400 من الفلسطينيين، من هؤلاء، أكثر من 400 كانوا أطفالاً. كما كان هناك أكثر من 5,300 جرحى في حالة حرجة، بعضهم في حالة إعاقة والتي تتطلب إعادة تأهيل ودعم لفترة طويلة من الزمن. خلال القصف والغزو، لم يكن للسكان من مفر يتجهوا إليه، ولم يكن في غزة مكان امن ليؤوا اليه. ولم يسلم الكادر الطبي من القصف والدمار، كثيرين جرحوا ومسعفين قُتلوا عندما أتى القصف على سيارات الاسعاف. كما تم نزوح أكثر من 100,000 ألف فلسطيني، وقدرت الأمم المتحدة حجم الدمار للبنية التحتية لوحدها بما يقارب 2 بليون دولار أمريكي.

بعد الهجوم، بقى إعادة البناء أمراً مستحيلاً بسبب القيود الإسرائيلية المستمرة على استيراد مواد البناء والاسمنت. فما يزال الحصار مستمراً، معمقاً بذلك الأزمة الإنسانية لسكان هم أصلا أقل قدرة على التحمل والتعامل مع هكذا وضع.

"قد لا تملك فكرة عما يشعر الإنسان عندما يُجبر على النزوح من بيته... هل هناك أي عدالة في هذا؟ لقد كان الهجوم في وسط الشتاء وكان الطقس بارداً جداً. كان علينا أن نترجى أصدقاءنا وأقربائنا وجيراننا لكي نستطيع أن نستر أطفالنا."

أم من منطقة جبل الريس في غزة، حيث تعرض بيتها والحارة المجاورة لها للتدمير الكامل. تسكن العائلة الآن في خيمة فوق أنقاض بيتهم المدمر.

الحرب على غزة – رد جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب)

هيأ حضور وعمل ماب الدائم وخبرتنا في قطاع غزة لأكثر من عقد من الزمن للاستجابة والرد بفعالية على وضع اتسم باطراد سريع بالطارئ فقد مكننا وجود خطط طارئة والاستعداد المستمر بأننا كنا في المكان الصحيح للاستجابة للأزمات. وللتحضير للطوارئ، فقد طورت ماب شبكة قوية من شركاء محليين في المجتمع مقيمين في جميع أنحاء قطاع غزة، بحيث يستجيبون بلا تردد أو انحياز للحاجات المجتمعية.

وقد تكون ردنا من ثلاث مراحل.

رد طارئ: تم نشر أطقم لعلميات جراحية تابعة للمستشفيات وذلك حالاً بعد الضربات الجوية الأولى في السابع والعشرين من شهر ديسمبر. وبنفس الوقت تم تعبئة ووضع إمكانيات ماب المتعلقة ببنك التبرع بالدم قيد العمل وتحت التصرف. وبعد أن تم وضع الخدمات قيد الاستخدام بعد ساعات من بدء الأزمة وقد وفرت هذه التدخلات دعم مباشر لتعزز قدرة الهيكلية الصحية والطبية الموجودة في غزة. فقد ساعدت الوحدات الجراحية المهنيين الطبيين لمعالجة المرضى المصابين بحالة خطرة وذلك من خلال توفير معدات نظيفة وملائمة وكذلك أدوية طبية مناسبة بحيث تساعد على إنقاذ حياة جرحى فلسطينيين بحالة خطرة.

وفي الأيام التي تلت الأزمة ركزت المرحلة المتعلقة **بالرد السريع** على تنسيق الإغاثة الضرورية لغزة، فلقد أوجدت ماب هيئة طوارئ تشمل فريق صيدلاني لكي يتمكنوا من تنظيم تسيير الدواء اللازم للصيدليات المركزية والتي كانت على شفا الانهيار. فقد أنشأت ماب ثلاثة مراكز توزيع رئيسية في قطاع غزة. طورت هذه الهيئة موجودات من معدات طبية وقطع غيار إضافية، بالإضافة إلى قوة دعم طارئة لمخازن أدوية رئيسية. وبما أن التفاصيل والمعلومات التي يعتمد عليها ضرورية وملحة في حالة الطوارئ فقد عينت ماب موظفيناجمع المعلومات في مستشفيات رئيسية لكي يعاينوا حاجات المستشفيات واحدة بواحدة ويرسلوا لنا تقارير عنها. وعملت ماب خلال الأزمة بصورة متكررة وقريبة مع منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وآخرين لكي تشاركهم وتتقاسم هذه المعلومات وبهذا تحسن من فهمها للحاجات المتغيرة بشكل مستمر وتقف على كثب فيما يتعلق بالأولويات الطارئة.

ومع استمرار القتال فقد نزح عشرات الآلاف من الفلسطينيين داخلياً. وقد ردت ماب على ذلك بتسليم أكثر 12,000 من طرد غذائي وطرد طبي ومواد تنظيف للعائلات. وخلال الأزمة قام شركاؤنا على الأرض في قطاع الدعم المجتمعي بتقييم الحاجات المحلية ، وساعدنا هذا على الرد بفاعلية وتوفير المساعدات اللازمة للعدد الكبير من العائلات النازحة. وبالنظر إلى تركيز ماب الاستراتيجي على صحة الطفل والإعاقة، فقد خصصت ماب وأعطت الأولية لهذه المجموعات الضعيفة خلال الأزمة.

بدأت ماب المرحلة اللاحقة من ردها من خلال المبادرة **ببرنامج التعافي وإعادة التأهيل المبكر**. وفي فترة ما بعد الهجوم هناك عائلات بكاملها بدون بيوت أو مأوى، وهناك عدد كبير من الجرحى الذين يحتاجون إلى عناية مركزة وطبية فورية. وتستمر ماب جنباً بجنب مع شركائها وزملائها المحليين بالاستجابة لهذه الحاجات الملحة بينما تركز على أيجاد تدريب مكثف وشامل لأعضاء المجتمع والمهنيين في مجال الصحة الذين سينقذون الأطفال الآن وفي المستقبل.

"رائع. هذه هي ألأولية الأولى وهي بحق مفيدة. شكراً لماب على المساعدة."

توني لورنس، رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة معلقاً على دور ماب في التنسيق خلال أزمة غزة.

© Eman Mohamed for MAP 2009

© MAP 2009

لبنان

هناك في لبنان 422,188 ألف لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأمم المتحدة يعيشون في إطار دولة مضيفة تتكون من 3.9 مليون. وبالإضافة الى ذلك هناك ما يقارب 35,000 ألف من الفلسطينيين الذين لا يحملون هويات وهم مسجلين مع السلطات اللبنانية وليس مع الأمم المتحدة، وهناك ما يقارب من 3,000 ألف لم يعترف بهم أحد. ما يقارب من 25% من هؤلاء اللاجئين يعيشون في 12 مخيم للاجئين مشتيين في أنحاء متفرقة من البلاد بينما يقطن الآخرين في 56 من التجمعات السكانية الغير رسمية.

يشكل الفلسطينيين واحد من أقدم السكان اللاجئين في العالم وما زالوا بين المطرقة والسنديان، في حالة ضياع. حيث يعيش اللاجئين في لبنان في ظلال الأحداث السياسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويبقون يطفون فوق سطح أخطاء والتعقيدات المستفحلة في النظام اللبناني السياسي. ولقد شهد العام 2008 ذكرى 60 عاماً على النكبة. وبعد أجيال ما زال اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم يواجهون مستقبل غير مجهول الهوية.

ومع تراجع وخفة المواجهة بين الحكومة والمعارضة، مرت لبنان بفترة من الهدوء والازدهار خلال عام 2008. ولكن العنف استمر بالتصاعد على حدود مخيمات اللاجئين الفلسطينية، بما يذكر باستمرار بأن النزول إلى قمة الهاوية والفوضى قد يكون سريعاً إذا ما تهاوت الترتيبات والنظام السياسي مرة أخرى. طالما بقى الفلسطينيون يعيشون قريبين من مركز الصراع فان أساس حياتهم يبقى مهدداً وفي وضع غير سليم.

وبينما أدى وألهم بعض التطور السياسي حواراً فلسطيني لبناني رسمي من خلال تشكيل "لجنة حوار" وأدت إلى إنشاء سفارة فلسطينية في بيروت، فما زال هناك قيود كبيرة وثقيلة على الفلسطينيين. فلا يستطيع الفلسطينيين ملك أرض أو إقامة أي بنية دائمة في لبنان أو أن يعملوا في حرف ومهن خارج مخيماتهم، ما عدا العمل اليدوي في مجال البناء والزراعة. وكما الحال دائما، تكافح المنظمات المحلية الغير حكومية والوكالات لكي يصل مستوى تمويلهم إلى حاجات الفلسطينيين الذين يعيشون في البلاد.

جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب) في لبنان

تعمل ماب في لبنان منذ أكثر من 25 سنة. فمن خلال مكتبها في بيروت وتاريخ من العلاقات الحسنة مع الشركاء المحليين، تملك ماب القدرة على تقديم الاغاثة اللازمة وقت الضرورة وفي أوقات الطوارئ بفاعلية وتوفير دعم طبي لوقت اطول لدعم لاجئين في حالة عوز وحاجة يعيشون في بلادهم. ويشمل الدعم الرئيسي ضمن برنامج لبنان على رعاية الأمومة وصحة الطفل والعناية بذوي الاعاقات وكذلك الرد والاستجابة السريعة لأي طارئ وتوفير اعادة تأهيل للمراحل اللاحقة للطوارئ.

وتعمل ماب لانجاز تحسينات دائمة في مجال الصحة من خلال بناء قدرات المحلية وبالعمل مع ربات البيوت لمعالجة الفجوات في الخدمات الصحية. بمثل هكذا توجه، وثقت ماب لفجوات ملحة في توزيع الخدمات الصحية للسكان ذوي الحاجة خصوصاً النساء والأطفال. لجسر الفجوات قامت ماب بدعم تطوير عدة عيادات صحية مختصة متطورة للاستشارة وخدمات محلية، بحيث توفر هذه خدمات للفحص والتشخيص حتى يتم تجنب المخاطر الصحية وإدارتها بفاعلية في مواضع وأماكن حيث الموارد غير كافية والأولويات التي لم توظف بصورة صحيحة. ففي إدارتنا لهذه الخدمات، صممنا مجموعة من الوظائف لمراقبة عمل العيادات ومتابعة سجلات المرضى بشكل منظم. وبهذا تشرف ماب على جودة العناية الصحية المقدمة وفي نفس الوقت متابعة والتجاوب مع المتطلبات والحاجات المتعلقة بالتدريب والتطوير للمهنيين في حقل الصحة.

نرى أنة لمن الضروري للناس أن لا يروا أنفسهم أنهم ببساطة ضحايا لمثل هكذا قيود ولكن أيضاً ليزيدوا من فهمهم لكيفية مواجهتهم لحاجاتهم الصحية. فقد طورت ماب لمثل هكذا فهم سلسلة من الألعاب والبرامج الالكترونية التفاعلية لكي تستخدم في المدارس ومراكز الشباب والروابط المجتمعية. للعبة أهمية وضرورة تتجاوز مخيمات اللاجئين الفلسطينية في لبنان، حيث تستخدم مواد اجتماعية في معالجة المخاطر الصحية والإضرار الصحية المتعلقة بالسلوك تبدو من خلالها واضحة وكذلك تصبح الحاجة الى وجود خيارات أكثر إلحاحا.

وتعمل ماب مع منظمات فلسطينية ولبنانية غير حكومية لكي تدعم دعم منظماتي وتطويرات أخرى، خاصة فيما يتعلق بتطوير القدرة في مجال البحث. ساعد هذا على قدر ومستوى أكبر من المشاركة من خلال المجتمع المحلي والنقد المنظم والمبني على المعرفة للخدمات المقدمة. وفي إطار مشاريعها تحاول ماب لتقسيم وتحديد المبادرات، فالعبر ذات العلاقة والأهمية ستكون مفيدة لمختصين آخرين في مجال الخدمات حيث من الممكن أن تصل المبادرات إلى عدد أكبر من الناس.

"زرت لبنان للمرة الأولى في إطار عمل ماب في عام 2008. شاهدت الفقر المدقع والسيئ باطراد لمخيمات اللاجئين في أنحاء مختلفة من البلاد. ففي أقل من عشر دقائق من المحلات والموضة والمطاعم وسط بيروت وخلف الاستاد الرياضي الجميل والبراق، هناك مخيم صبرا وشاتيلا. وما أن تتعدى المباني المخترقة بالرصاص وحراس المخيم ذات التاريخ المأساوي من الحروب والمجازر، تصل إلى مخيمات مزدحمة وخطرة، تعج بالسكان والمخاطر، حيث طرقات المخيم الصغيرة ملئ بمئات الأسلاك الكهربائية المعلقة بشكل منخفض في الهواء والمولدات الرنانة بجانب الموارد المائية المجتمعية القديمة والرثة الحال. بشكل مستمر يتعرض الناس للكهربة.

السيدة بارونيس هيلينا كيندي.

ماب في لبنان: مشروع تحت المجهر

في عام 2007 دُمرّمخيم نهر البارد للاجئين في شمال لبنان تقريباً كلياً على أثر قتال نشب بين الجيش اللبناني ومجموعة ميلشيا َمسلحة تدعى فتح الإسلام. في المعركة التي امتدت لخمسة عشر شهراً، قُتل أكثر من 400 شخص وأكثر من 30,000 ألف شخص تعرضوا للنزوح.

وقد تحدثت المفوضة العامة للأنوروا كارين أبو زيد بأن إعادة بناء مخيم نهر البارد يعد "المشروع الأكبر التي تنخرط فيه وكالة الغوث الأنوروا". ولكن بعد عامين من الدمار التي حل بالمخيم، ما زال هناك الآلاف من الناس في وضع نزوح، ينتظرون إعادتهم إلى بيوتهم. في الواقع تم وضع الحجر الأساسي للمخيم في بداية شهر مارس من هذه السنة.

وتعمل ماب لتقليل تأثير دمار المخيمات على الأمومة وصحة الطفل من خلال زيارات للبيوت قام بها مجموعة من القابلات لمراقبة صحة الأمهات والأطفال الذين يعيشون في بيوت مؤقتة غير مناسبة، وكذلك تم شحن وارسال أوعية مترابطة فوق بعضها البعض تُعرف "بالمعسكرات".

وبدعم الإغاثة الايرلندية يعمل مشروعنا إلى جانب الأنوروا لزيادة الحصول والوصول إلى نظام مترابط يتعلق بعناية صحة الأم والطفل.

وتعلم ماب أن تحسين فرصة الطفل في البقاء والحياة والصحة والتطور خصوصاً لأولئك الأطفال في موضع ضعف والذين ولدوا قبل موعدهم أو بإعاقة يعتمد على جودة التفاعل والتجاوب ما بين الوالدين والطفل. فبينما يبقى اللاجئين نازحين وفي بيوت مؤقتة هناك تأثير سلبي باستمرار على الصحة.

وللتأكد من النجاح والديمومة، يستخدم مشروع ماب مبادرات صحية مجتمعية ومحلية موجهة لصالح النساء الحوامل والأطفال. وأحد العناصر الرئيسية، يتكون من فريق تمريضي مجتمعي من القابلات والممرضات، يعمل بنجاح من عيادة محلية مؤهلة بما تحتاجه من موارد وغيرها، وهي توفر الأرضية الكافية لعدد من النشاطات.

Nahr al-Bared © MAP 2009

اللاجئين الفلسطينيين على الحدود السورية العراقية

بعد غزو العراق في عام 2003 أصبح وضع اللاجئين الفلسطينيين داخل العراق غير واقعي، وغير ممكن. ففي العراق، يعاني الفلسطينيين من نفس المعوقات النفسية التي تؤثر على المجتمع العراقي ككل، ولكن أيضا يعانون بشكل خاص من التمييز العنصري وأعمال العنف.

أدت هذه الإشكالية لفرار الكثيرين من بيوتهم، فما يقارب من 2,700 من اللاجئين الفلسطينيين وجدوا أنفسهم معلقين في مخيمان صحراويين، كلاهما يقع بين الحدود العراقية والسورية. وتوزيع الخدمات الصحية الطارئة لهؤلاء اللاجئين غير كاف وغير منظم.

ويتصف المخيمان بالسكن في الخيام وذلك خوفاً من أن وجود سكن سليم وعلى قواعد سليمة قد يشجع الاستقرار الدائم فيما يعد أكثر الأماكن والمواقع هامشية وقسوة التي لا يغتفر لها. وبالنظر إلى الظروف المناخية القاسية بحيث برد الشتاء القاسي والقارص وحر الصيف الحالك الذي لا يحتمل في الصيف، والمخاطر والتهديدات المستمرة المتمثلة بالنيران والثعابين والعقارب التي تتخذ من الخيام مستقراً لها، إنها ببساطة ليست حلاً موفقاً حتى على المستوى القصير.

وفي غضون عام 2008 بعثت جمعية العون الطبي للفلسطينيين بأطباء للمخيمات لكي يساعدوا على الإنقاذ وتوفير الإسعافات في وضع متدهور باستمرار يعاني منه الفلسطينيين العالقين هناك الذين لا حول لهم ولا قوة. وتضمن مشروعنا أيضا على تقديم الخدمات الصحية والبيئية للنساء في المخيمات.

في الشهر السابع من عام 2009 وافقت الولايات المتحدة على إعادة توطين معظم النازحين الفلسطينيين، بحيث مثلت أكبر إعادة توطين للاجئين الفلسطينيين من خلال توطينهم في أمريكا. ويعد هذا تطوراً مهماً تجاه نتيجة مرضية لهؤلاء اللاجئين. وستستمر ماب بالتركيز على معاناة ومأساة أي من اللاجئين الذين تُركوا وهمشوا كجزء من مهمتنا لحماية صحة وكرامة الفلسطينيين أينما وجدوا في الشرق الأوسط.

العلاقات العامة والمساندة والبحث

منظمة الإغاثة الطبية من أجل الفلسطينيين تلتزم كاملاً بالانخراط في حقل العلاقات العامة وذلك إلى جانب برامجها في لبنان والأرضي الفلسطينية المحتلة وكذلك تسليط الضوء على الأسباب التي تجعل من عملنا مهماً وكذلك الضغط والتشجيع على تغيير السياسات التي تؤثر وتمس بحقوق الفلسطينيين الصحية . ويستند عملنا في هذا المجال على دلائل وبراهين قوية وتفاعلنا مع شركائنا وكذلك بناء تحالفات وشراكات دائمة مع منظمات متنورة والمجتمعات التي نعمل بها.

تعمل ماب لزيادة الوعي وتحدي الخروقات التي تمس الحق العالمي في الصحة والذي يتعرض للتهديد من خلال النزاع واحتلال مستمر والنزوح وكذلك الصراعات الفلسطينية الداخلية. وتدعم ماب الحقوق الفلسطينية باعتمادها على التجارب والدليل وأصوات شركائنا في لبنان والأرضي الفلسطينية المحتلة. فخلال السنة الماضية كانت ماب موقعةً ومساهمةً لبيانات وتقارير هامة وملحة عديدة تدعو إلى العمل ضد ممارسات ضارة واختراقات للحق بالصحة واختراقات أخرى أكبر للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

سلسلة تقارير لانست عن الصحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

في شهر مارس، قامت مجلة لانست وهي أكثر المجلات الطبية شهرة في العالم بنشر عدد خاص عن "الصحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة". كان هذا الانجاز المهم قمة عامان من البحث والعمل قادها فريق من شريك ماب، معهد الصحة العامة والمجتمعية التابع لجامعة بيرزيت. ولقد عملت ماب بشراكة وثيقة مع المعهد المذكور خلال هذه العملية. وبعد الانطلاقة الرسمية لسلسلة لانست في الكلية الملكية لأطباء الأطفال ومجموعة صحة الطفل في الرابع من شهر مارس، عقدت ماب مؤتمراً استمر على مدار اليوم تحت عنوان: "الصحة تحت الاحتلال، الصحة تحت النار".

سلط هذا المؤتمر الضوء على النتائج الرئيسية لسلسلة لانست، ملحقاً بعروض ومحاضرات من جميع المؤلفين الرئيسيين. وقد ركز المؤتمر أيضاً على الإحداث الأخيرة في غزة، خصوصاً الجانب الصحي منها، من خلال عروض من رئيس منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأطباء من أجل حقوق الإنسان في اسرائيل ودكتور سووي أنج، مؤسسة ماب وجزء من فريق الأطباء البريطانيين الأول الذي دخل الأراضي الفلسطينية بعد وقف إطلاق النار. وبحضوره والاعتماد على فريق متعدد الجنسيات ومتعدد الألوان من قطاع الصحة والتطوير والسياسة، قيّم هذا المؤتمر القضايا الأساسية التي يواجهها الفلسطينيين وكيفية الاستجابة والتعامل مع التوصيات التي أوصت بها سلسلة لانست. وتستمر ماب بدعم قدرة الشركاء المحليين لكي يقوموا بمثل هكذا بحث مهم وتعزيز يبنى على ما تم تحقيقه لتغيير سياسي يتبع السلسلة.

الانخراط المجتمعي

استمر داعمين ماب بالتفاعل والاستجابة بسخاء لمجهوداتنا بزيادة خزانتنا المالية لعامي 2009–2008. وفي نفس الوقت فان الحرب على غزة كان لها وقع كبير على قدرة ماب للحصول على داعمين جدد. فقد تقدم أفراد ومجموعات مجتمعية إلى ماب نظراً لسمعتنا كالمنظمة الأكثر تأهلاً وفي المكان الصحيح لتمرير إغاثة إنسانية بشكل مؤثر لضحايا الاحتلال والحصار المستمر.

فقد زادت حملتنا الطارئة لغزة معونات رئيسية ومهمة وأوصلت بهذا دخل ماب العام من الأفراد إلى أكثر من 2.5 مليون جنية إسترليني لعام 2009–2008. أما مناشدة عيد الميلاد، والتي تكللت بجمع أكثر من 200,000 جنية إسترليني، فقد أوضحت الضغوطات التي يعيش تحتها الفلسطينيين في منطقة بيت لحم عندما يريدوا الوصول إلى مركز صحي أو مستشفى. وخلال شهر رمضان تبرع داعمين ماب بسخاء مرة أخرى، حيث تم جمع أكثر من 160,000 جنية استرليني لطرود غذائية للعائلات الأكثر فقراً في غزة.

وبالإضافة لذلك، فقد جمعت ماب أكثر من 150,000 جنيه استرليني من خلال تنظيم نشاطات مختلفة، مثل بيع كتب وتنظيم غذاء وحفلات موسيقية وعرض أفلام وحفلات عشاء في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة وحول العالم.

أمسية لصالح غزة

بالرغم من أن مدة التنظيم "أمسية لصالح غزة" أخذت اثنا عشر يوماً فقط خلال الحرب على غزة فقد شارك فيها أكثر من 500 شخص بمن فيهم ممثلين وكوميديين وموسيقيين وشخصيات إعلامية وسياسيين ومساندين. وكان من بين الحضور من الداعمين المعروفين سامنثا مورتون، يوسف اسلام (والمعروف سابقاً بكاد ستيفنز)، بيل بيلي وجوليت ستيفينسون وجون سنو وراجي عمر. وقد تحدثوا عن عمل ماب أو أدوا عروضاً، وجذبوا تغطية واضحة وفي الصفحات الإعلامية الأولى في عدة جرائد معروفة.

انتقلت الأمسية بالجمهور عبر رحلة جياشة بالعواطف من خلال فيلم قصير وشهادات حيّة مباشرة من كادر ماب على الأرض ومن مؤسسة ماب د. سويي شاي أنج، وهي أحدى الأطباء البريطانيين الأوائل الذين وصلوا إلى غزة خلال الأزمة. وقد تم تقديم عشاء بسيط للضيوف الذين حضروا لإشعال شموع لمناصرة أهل غزة. وقد جمعت الأمسية وحدها 250,000 جنية إسترليني لمشاريع حياتية مهمة جداً.

تقرير المدير المالي

في السنة المالية التي انتهت في 31 مارس 2009، جمعت ماب 4,529,000 جنيه استرليني حصراً عن تكاليف جمع الاموال (2008: 1,851,000 جنية إسترليني). وكان العامل الرئيسي في الزيادة التي حصلت هو ما عرف "بمناشدة غزة" والتي نظمت خلال الهجمة على غزة (ديسمبر 008 – يناير 2009) حيث جمعت المنظمة أكثر من 5.1 مليون جنية إسترليني. وبالإضافة لزيادة الدخل العام عن السنة السابقة فقد استطاعت ماب أن تزيد نفقاتها الخيرية لأكثر من 16% حيث وصلت إلى 2,552,000 مليون جنية إسترليني (بالمقارنة مع عام 2008: 2,190,000 مليون جنية إسترليني).

يمثل الإنفاق الخيري تكاليف القيام بالمشاريع وتطبيق برامجنا على الأرض بجانب تكاليف الدعم لملاقاة الحاجات المتزايدة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ولبنان. تمويلات المنظمة الحرة والتي تصل إلى 1,675,000 مليون جنية إسترليني، أعلى مما تم الحصول علية في عام 2008 (1,129,000 جنية إسترليني) ولكن ما زال منها 300,000 جنية إسترليني مخصصة لحالات طارئة. هذه حالة جيدة، وتضمن أن ماب في موقع جيد للحفاظ على دعمها للشعب الفلسطيني. وقد ساعد زيادة مستوى التمويلات الحرة والغير الحرة في نهاية العام لماب على توفير الموارد المطلوبة لتتمكن من زيادة إنفاقها الخيري لعام 2010/2009 في إطار برنامج للإنفاق متوقع للزيادة على 3.5 مليون جنية إسترليني، مع زيادة مليون جنية إسترليني خلال العام حتى شهر مارس عام 2009.

الدخل الطوعي ازداد بشكل كبير منذ العام الماضي ويعود هذا بشكل خاص لتأثير الحرب على غزة، حيث تقدم أشخاص لماب ومجموعات مجتمعية وشركات وعدة جمعيات خيرية. ان إستراتيجية تنويع وتطوير نشاطاتنا في جمع المال والاستمرار في نفس الوقت لرفع مستوى التبرعات من المتبرعين الملتزمين أثبتت نجاحهما. فبالرغم من صعوبة الركود الاقتصادي العالمي وبشكل عام بيئة اصعب للتبرع والتمويل إلا أن الدخل القادم من متبرعين ملتزمين وعطاؤهم زاد قليلاً عن السنة الماضية.

تم إعادة تطوير موقع ماب على الانترنت حيث أصبح مورداً هاماً لتبرعات ممن يدعموننا ويريدون تمويلنا خصوصاً في الثلث الأخير بعد الحرب على غزة. ففي شهر يناير لوحدة كانت هناك 20,000 ألف زيارة لموقعنا.

وفيما يتعلق بالدعم المؤسساتي، نشر في العام الماضي أن المجلس أقر هدف استراتيجي قائم على بناء دعم مؤسساتي، وهو زيادة حيوية لأنشطة ماب المتعلقة بإيجاد وتوليد دخل. ونحن سعداء بالقول بأنة في السنة المالية التي انتهت في 13 من شهر مارس لعام 2009 تم تحقيق تقدم كبير ووصل الدخل إلى 547,000 جنية إسترليني (مقارنة ب 2008: 178,000 جنية إسترليني). وقد دعمت منظمة الإغاثة الايرلندية مشاريع في لبنان وصلت إلى 191,000 جنية إسترليني وكذلك اللجنة الأوربية واللجنة الأوربية للإغاثة الإنسانية والدائرة الاسكتلندية للتطوير الدولي، كلهم دعموا مشاريع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بلغت إلى 356,000 جنية إسترليني.

خلال السنة الأخيرة تأثرت بيئة المساعدات في الأراضي المحتلة حيث غياب الأمن وعدم الاستقرار إلى جانب التدهور الكلي في قطاع الخدمات الصحية. ولكن رداً على هذا الوضع زاد الإنفاق الخيري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بنسبة 21% أي 1,967,000 جنية إسترليني (2008: 1,626,000 جنية إسترليني). وزاد الإنفاق أيضاً في لبنان في نفس السنة حيث وصل إلى 585,000 جنية إسترليني (2008: 564,000 جنية إسترليني).

تشعر المنظمة بالراحة حيال حقيقة أنة منذ بداية السنة المالية 2010/2009 تطور الأداء من الدخل التطوعي، وكان جيداً وقد زاد عن التوقعات فيما يتعلق بزيادة الموازنة. ولهذا فإن لماب برنامج طموح للإنفاق هذا العام، معظمة موجة تجاه جودة العناية الصحية في قطاع غزة. وتبقى المنظمة في وضع مالي صحي وفي موقع جيد لتقديم عدد من الخدمات الإنسانية والصحية ومشاريع الطوارئ في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان.

مارتن هيوز

التقرير المالي للمدير العام

الدخل العام لعام 2008 – 2009

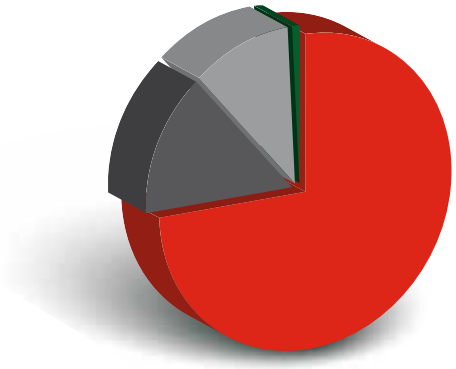

الدخل الطوعي
3,814,000 جنيه استرليني

الأحداث
722,000 جنيه استرليني

الدخل المؤسساتي والرسمي
547,000 جنيه استرليني

الاستثمار وموارد دخل أخرى
31,000 جنيه استرليني

الإنفاق العام 2008 – 2009

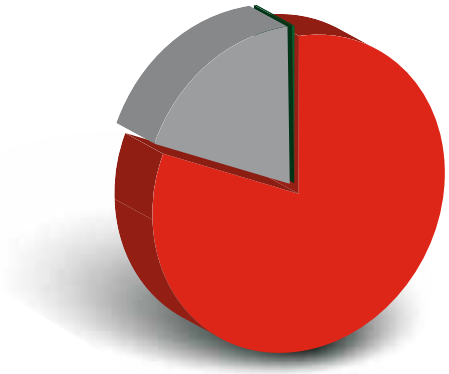

إنفاق البرنامج
2,552,000 جنيه استرليني

تكاليف جمع المال
585,000 جنيه استرليني

الحكم الصالح
35,000 جنيه استرليني

برنامج إنفاق بحسب المنطقة 2008 – 2009

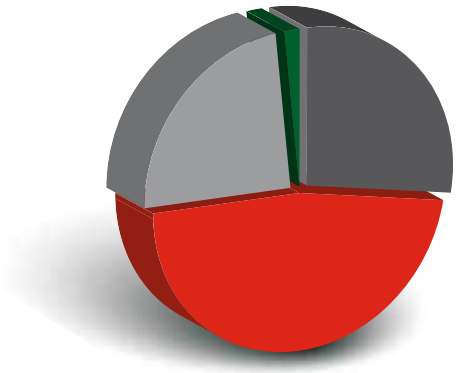

غزة
47.3%

الضفة الغربية
27.8%

لبنان
23.5%

سوريا والعراق
1.4%

شكر

ماب ممتنة للغاية لجمهورنا الكبير من الداعمين والمتطوعين، فبدونهم لن يكون عملنا ممكن.

ونخص بالشكرللآلاف ممن المتبرعين الذين دعمونا بسخاء وتجاوبوا مع مناشدتنا وأظهروا التزاماً باستمرار لدعم المشاريع الذي نقوم بها. وبما أن هذه السنة تشكل الذكرى 25 عاماً على تاسيس ماب فإنه ليس فقط مناسباً أن نشكر الداعمين الجدد لنا ولكن أيضاً لنشكر شكراً خاصاً وعميقاً من يدعموننا باستمرار على المنظور البعيد. نتطلع لأن نعزز ونقوي شراكتنا معاً في الأعوام القادمة.

وقد شهد هذا العام حضور العشرات من متطوعينا والداعمين لنا الحريصين على العمل معنا في كلاً من المملكة المتحدة البريطانية وعلى الأرض. ففي بريطانيا أعطى المتطوعين من وقتهم لجمع الأموال في المجتمع حيث وفروا التمويلات الضرورية لمشاريع ومواد طبية وطارئة وبهذا ساعدونا على التفاعل مع الدعم الكبير الذي أعطانا إياه الناس. وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بذل أشخاص ملتزمين كل جهد وعملوا بلا توقف وبمهنية عالية موفرين بذلك دعم إضافي لفرقنا خلال الحرب على غزة.

وتخص ماب أيضاً بالشكر اللجنة الاجتماعية وعلى وجه الخصوص رندا بيتيتيفور و دكتور سوها جالي ولبنا الفاهوم وريما جبر وسيفيم عنبتاوي لدعمهم وعملهم المتواصل لجهودنا في جمع الأموال خلال السنة الماضية. فقد ساعد عملهم الدءوب ودعمهم القوي على الحصول على التمويلات اللازمة والمهمة وكذلك على الوعي بالقضية الفلسطينية من خلال برنامجنا لتنظيم نشاطات في المملكة المتحدة.

نشكر الداعمين من المؤسسات والجمعيات الخيرية.

شهدت هذه السنة شراكات جديدة وطويلة المدى مع جمعيات ومؤسسات عديدة بينما تم أيجاد علاقات تمويل جديدة ومهمة. وقد حالف ماب الحظ للحصول على دعم مؤسساتي من قطاعات عديدة داخل الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي ويشمل ذلك منح مهمة لهذا العام من اللجنة الأوربية للإغاثة الإنسانية واللجنة الأوربية ودائرة التطوير الدولي في الحكومة البريطانية وصندوق الدعم الدولي الاسكتلندي والإغاثة الأيرلندية.كما حصلنا على دعم سخي وكريم من وحدة الاتحادات الوطنية واتحاد الخدمات العام التابع لشمال أيرلندا.

علاقتنا المستمرة مع مؤسسة سعيد وسلام يا صغار وفرت التمويلات المهمة لمشاريع صحة الطفل في غزة بينما توسيع شراكتنا مع تروكير ساعدتنا على تنسيق مرور الخدمات الطبية إلى قطاع غزة في الشهور التي تلت الهجوم في شهر يناير.

تشكل لدينا انطباعاً حسناً للسرعة والمساندة الذي أظهرتها جمعيات خيرية رداً على الحرب على غزة، فقد تجاوب الكثيرين في غضون الأيام الأولى بوضع ميزانيتهم قيد الاستخدام الفعال والمباشر. فنتيجة لهذا التفاعل معنا نحن سعداء للتطور الذي يبدو واعداً ومهم على مستوى الشراكات الطويلة الأمد مع جمعيات مثل جمعية الخير وجمعية رفورد موريس لينج وجمعية التاجر وجمعية نبع الخير الوفير وجيراحي أوردر أوف أميركا، فهؤلاء وفروا لنا المساعدة اللازمة جداً خلال الفترة القاتمة من الحرب. وتستمر هذه الجمعيات بتزويد الدعم للتأكد من تعافي غزة بسرعة.

أكثر من 50 جمعية أتت لتقدم الدعم لما تقوم به ماب هذه السنة، خصوصاً البرنامج المتعلق بالرد الطارئ لغزة، كثيرين منهم أتوا ألينا بسرعة وبدون طلب من جانبنا. حضر ممثلين عنهم أنشطتنا ووعدوا دعما لا محدوداً لاستمرار عمل ماب في الضفة الغربية ولبنان، مع الوعي والفهم بأن العمل على المدى الطويل يجب أن يتطور ويتقدم إلى جانب مشاريعنا الطارئة. بدعم وثقة الشركاء ستتطور مشاريع ماب وستصير من قوة إلى قوة في السنة القادمة.

تدعم ماب من قبل المنظمات التالية

جمعية الخير
جمعية التاجر
جمعية أبلجيت
جمعية أشورث الخيرية
جمعية أ. ي التعليمية
جمعية باتلرز ويل
جمعية بيرناديت الخيرية
مركز بريسلاف
مجمع الصداقة البريطانية السوفيتية
جمعية بوكلاند الخيرية
جمعية ب9 الخيرية
جمعية ب.ب كلاسير الخيرية
جمعية كالب
جمعية كامب هيل فيليج
جمعية كاستل فورث
مركز شيني للسلام
جمعية كلاود جرينهيل
جمعية كليس الخيرية
الدائرة البريطانية للتطوير الدولي
جمعية دونلاند راندل الخيرية
جمعية المجموعة الاقتصادية الخيرية
جمعية إدوارد س. هوج الخيرية
اللجنة الأوربية
اللجنة الأوربية للإغاثة الإنسانية
جمعية اسمي فير بيرن الخيرية
خزانة أيفا ريكيت
جمعية أيفان كورنيش
جمعية أيكستنشين
جمعية ي.ف الخيرية
نبع الخير الوفير
جمعية فولر الخيرية
غرف جاردين كورت
جمعية عائلة كولدبيرج
جمعية كروت الخيرية
جمعية ج.ه روبرتس المجتمعية الخيرية
جمعية هيور الخيرية
جمعية هايفيلد
جمعية هيلدا وأليس كلارك الخيرية
جمعية ايان ماكتاجارت الخيرية
أي.س.أي.ن.ج

جمعية العرب الدولية الخيرية
جمعية النساء العربية الدولية
خزانة كونسيل الخيرية
الإغاثة الايرلندية
االمساعدة الطبية الايرليندية من أجل الفلسطينيين
جمعية خوس العزام الاسلامية الخيرية
جمعية جان دوريل الخيرية
جمعية ميس ك.م هاربينسون الخيرية
جمعية ك.و الخيرية
جمعية لاريسا هاردي الخيرية
جمعية الخيرية الماسودنية
جمعية ميفيلد
جمعية محمد جوليستان خان
جمعية نيومان الخيرية
جمعية نورفك ووفيرلي للصحة العقلية ن.ه.س
جمعية أوليف مورلاند
جمعية أومبيرسلي كونفيرزيشن
جمعية أبيني هامر
جمعية عائلة بيدوت
جمعية بلافشيرز
جمعية بورتراك الخيرية
جمعية ب.و ويبستر الخيرية
جمعية روي توكر الخيرية
جمعية روفورد موريس لانج
جمعية ر.ج جاردنير
جمعية ساكسهام
جمعية شامروك الخيرية
خزانة سلام يا صغار
مؤسسة سعيد
خزانة الحكومة الاسكتلندية الدولية للتطوير
جمعية س.س و م.ي مورلاند الخيرية
خزانة ستيوارت كينج
جمعية ثيمز وورف الخيرية
جمعية ثري كابلز
جمعية تويتن الخيرية
جمعية يونايتد ريفورمد شيرشج
جمعية ويلنجتن الخيرية
جمعية ويشارت فاميلي
جمعية يونج هوليدي الخيرية
جمعية 1970

EUROPEAN COMMISSION
Humanitarian Aid

UNISON
the public service union

Al-Khair FOUNDATION

سلام يا صغار
For the Children

Irish Aid
Government of Ireland
Rialtas na hÉireann

TROCAIRE
Working for a Just World

The Scottish Government

مؤسسة سعيد الخيرية
Said Foundation

DFID Department for International Development

MAP

MEDICAL AID FOR **PALESTINIANS**

25 YEARS

Medical Aid for Palestinians
33a Islington Park Street
London N1 1QB
United Kingdom

(+44) 020 7226 4114
info@map-uk.org
www.map-uk.org

Registered Charity no: 1045315